أولى باكلوريا علوم
الأستاذ: بدر أمغران

# ملخص درس : العالم العربي مشكل الماء و ظاهرة التصحر

**مقدمة:** يمتد العالم العربي داخل مجال يشمل القسم الشمالي من القارة الإفريقية وشبه الجزيرة العربية ومنطقة الهلال الخصيب. وهو مجال يصنف ضمن المناطق ذات الخصاص المائي بصفة موسمية أو دائمة، مما يجعله مهددا بظاهرة التصحر.

- فما هي مظاهر مشكل الماء وظاهرة التصحر في العالم العربي؟_ ما هي العوامل المفسرة لهاتين الظاهرتين؟
- ما هي المجهودات المبذولة لمواجهة هاتين الظاهرتين؟

أولى باكلوريا علوم
الأستاذ: بدر أمغران

## I. مظاهر مشكل الماء و ظاهرة التصحر بالعالم العربي:

### 1.مظاهر مشكل الماء بالعالم العربي:

- تواجه المنطقة العربية تحديات متنامية في قطاع المياه، حيث يتم تصنيفها من أكثر المناطق ندرة على مستوى العالم.
- أن حصة الفرد الواحد من المياه العذبة بلغت 500 م$^3$/سنة بعد أن كانت تقدر ب 2000 م$^3$ /سنة، خلال سنة 1960. وستستمر هذه الحصة في التراجع السريع والمخيف إلى أن تصل إلى 250 م$^3$/ سنة بحلول سنة 2050.
- تشكل التساقطات المطرية أهم مصدر للمياه بالعالم العربي .بنسبة 82%، تليها المياه السطحية بنسبة 16.1 % ثم المياه الجوفية بنسبة 1.5 %
- لا يمتلك الوطن العربي سوى حصة هزيلة جدا (0.5 %) من مجموع المياه المتجددة في العالم ( المياه المرتبطة بالتساقطات التي تؤدي إلى الجريان السطحي و الباطني للمياه ).
- تتوزع الموارد المائية بالعالم العربي بشكل متفاوت. حيث تعرف كل من بلدان النيل والقرن الإفريقي وكذا بلدان بلاد الشام والعراق الوفرة، بينما تعاني بلدان المغرب العربي وبلدان شبه الجزيرة العربية من ضعف إمكانياتها المائية.
- الأنهار الكبرى في العالم العربي كالنيل ودجلة والفرات لها منابع خارجية. هذه الأنهار الدولية تطرح عدة مشاكل وتوترات سياسية بين الدول التي تعبرها.

### 2.مظاهر التصحر بالعالم العربي:

- يتخذ التصحر عدة أشكال من بينها: الترمل، نضوب المياه ، الإقحال أو التجفيف، تملح التربة، تدهور *الغطاء النباتي الطبيعي*.

- تصل نسبة الأراضي المتصحرة بالعالم العربي إلى 68.4% من مجموع الأراضي . في حين تمثل الأراضي المهددة بالتصحر 20%.مقابل فقط 11.6 % من الأراضي غير المتصحرة .
- تعرف بعض البلدان العربية تصحرا بنسبة 100%وهي : البحرين ، الكويت، الإمارات ،قطر. أما الدول التي تهدد أراضيها بالتصحر بشكل كامل فهي: مصر، جيبوتي ، السعودية، ليبيا. في حين تعاني باقي الدول من الظاهرة بشكل متفاوت.

## II. العوامل المفسرة لمشكل الماء و ظاهرة التصحر:

### 1. عوامل التصحر :

**عوامل طبيعية:** موقع العالم العربي داخل الحزام الصحراوي الجاف، التقلبات المناخية (توالي الجفاف، الفيضانات، قوة الرياح والزوابع الرملية ...)

**عوامل بشرية :** إقامة زراعات كثيفة في الأراضي الهشة، والافراط في استعمال السقي يؤدي إلى ملوحة التربة بسبب التبخر وارتفاع درجة الحرارة، ممارسة الرعي الجائر في المراعي والغابات، الإجتثاث، ضعف الوعي البيئي...

### 2.عوامل مشكل الماء:

**عوامل طبيعية :** تقع أغلب أراضي الوطن العربي في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تعرف غلبة المناخ الصحراوي، وعدم انتظام التساقطات، وتوالي سنوات الجفاف في النطاق المتوسطي وبالتالي ضعف الشبكة النهرية وحجم المياه الباطنية.

**عوامل بشرية:** التزايد السكاني السريع وتبذير المياه + عدم كفاية وسائل تخزين المياه مثل السدود + الافراط في استغلال المياه الجوفية + مشكلة توزيع المياه بين الدول والتي تعد من القضايا الشائكة خصوصا العابرة للحدود الدولية .

## III.الجهود المبدولة لمواجهة مشكلتي الماء و ظاهرة التصحر بالعالم العربي:

### 1.الحلول المقترحة لمواجهة مشكل الماء بالعالم العربي:

- ✓ خلق مشاريع مائية ضخمة مثل النهر الصناعي العظيم بليبيا لإستغلال الفرشة المائية الباطنية.
- ✓ إحداث مشاريع لتحلية مياه البحر ببلدان الخليج العربي وأصبحت تنتج حوالي 53% من الإنتاج العالمي.
- ✓ بناء السدود من اجل تخزين المياه تحسبا لسنوات الجفاف المغرب يتوفر على 148 سدا سنة 2011.
- ✓ حماية الموارد المائية من التلوث وترشيد استخدام المياه.
- ✓ إعادة تدوير المياه العادمة بإنشاء عدة محطات.
- ✓ تنسيق التعاون بين الأقطار العربية لمواجهة الخصاص المائي بالعالم العربي.

### 2. الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة التصحر بالعالم العربي:

- خلق محميات طبيعية ( كمحمية سيدي بوغابة ) .
- الحفاظ على التربة من مختلف عوامل التعرية و تثبيت الكثبان الرملية بالتشجير و المصدات .
- وقف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.
- نشر الوعي لخطورة التصحر و التخلي عن السلوكات التي تزيد من حدته .
- تنسيق التعاون بين الدولة العربية لمحاربة هذه الظاهرة.
- مشروع إنشاء الحزام الأخضر لصد امتداد التصحر بالعالم العربي من المغرب الى الخليج.

الأستاذ: بدر أمغران